منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة التسعون بعد المائة

190 EX/7 Part I

١٩٠م ت/٧ الجزء الأول

باريس، ٢٠١٢/٩/٧
الأصل: إنجليزي

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

التعليم للجميع

الجزء الأول

رؤية وخطة إستراتيجيتان بشأن الجهود التي تبذلها اليونسكو لتشجيع برنامج التعليم للجميع

الملخص

وفقاً للقرار ١٨٦م ت/٢٠، تقدم المديرة العامة إلى المجلس التنفيذي رؤية وخطة استراتيجيتين بشأن الجهود التي تبذلها اليونسكو لتشجيع برنامج التعليم للجميع على المستوى العالمي والإقليمي ودون الإقليمي.

وتندرج الآثار المالية والإدارية للأنشطة التي يشملها هذا التقرير في نطاق الوثيقة ٥/٣٦ المعتمدة. بيد أن هذه الأنشطة تتطلب تمويلاً من خارج الميزانية بسبب تخفيض مخصصات الميزانية الناجم عن الوضع المالي الراهن.

الإجراءات المتوقع من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ٢٤.

المقدمة

١ – في الفترة التبقية حتى عام ٢٠١٥، سيتمُ الاسترشاد، في الجهود التي تبذلها اليونسكو لتشجيع برنامج التعليم للجميع بثلاثة أهداف استراتيجية هي: توليد زخم يعطي دفعة أخيرة نحو تحقيق أهداف التعليم؛ وتعزيز المساءلة عن تنفيذ الالتزامات الماضية؛ وإعادة التأكيد على مسألة حقوق الإنسان والتنمية كمسوّغ للاستثمار في التعليم، مع التركيز بوجه خاص على التأثير في المناقشات التي ستُجرى بعد عام ٢٠١٥. ويتمثل الهدف الشامل في هذا الصدد في ضمان العزم السياسي اللازم لتحقيق التعليم للجميع ولزيادة حضور اليونسكو بوصفها صوت وضمير التعليم على المستوى العالمي. وستوجه هذه الجهود الترويجية نحو الحكومات الوطنية في المقام الأول نظراً إلى أن القيادة السياسية على أعلى المستويات تؤدي دوراً حاسماً في تحقيق التعليم للجميع. وستولى عناية خاصة لبلوغ جهات أخرى غير وزارات التعليم ولإقناع رؤساء الدول/الحكومات ووزارات المالية بالحاجة إلى إعطاء الأولوية للتعليم في إطار الاستراتيجيات الإنمائية. كما ستواصل اليونسكو عملها مع الشركاء لتشجيع مشاركة الجمهور العريض في مجال التعليم وتوليد الطلبات من أجل التغيير.

٢ – وستستند اليونسكو إلى جانبيين أساسيين من قوتها المؤسسية. ويتمثل الجانب الأول في وجود قاعدة متينة من الشواهد تضمن قيام رسائل اليونسكو على أسس من البيانات الجيدة والتفهم للاتجاهات العالمية والتحليل السليم للسياسات القادرة وغير القادرة على تحقيق الهدف المنشود في البلدان. وسيواصل التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ومعهد اليونسكو للإحصاء أداء دور مركزي في تكوين هذه القاعدة من الشواهد، كما ستُساهم في ذلك أنشطة البحوث والرصد التي يضطلع بها قطاع التربية بما في ذلك معاهده. وستوفر العمليات الوطنية المزمع الاضطلاع بها لتقييم التعليم للجميع مورداً ترويجياً قيماً وستراعى في عملية التقييم أهمية الإبلاغ عن الخبرات الوطنية المقنعة.

٣ – ويتمثل مصدر القوة الرئيسي الثاني لليونسكو في شبكاتها وشراكائها المتينة. فهي تمكّن المنظمة من نقل رسالتها إلى مختلف مجموعات الأطراف الفاعلة التي تؤثر أنشطتها في تحقيق تقدم في مجال التعليم للجميع، كالمنظمات غير الحكومية، والبرلمانيين، والمعلمين، والأكاديميين، والقطاع الخاص. وستوفر اليونسكو إمكانية الوصول إلى المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الأطراف الفاعلة للتأثير في عملية صنع القرارات على المستوى الوطني وتوليد قدر أكبر من الدعم على مستوى القاعدة لصالح التعليم للجميع.

٤ – ولليونسكو أيضاً دور حيوي ينبغي أن تؤديه في مجال تنسيق الجهود الترويجية كي تتمكن الأوساط المعنية بالتعليم من التحدث بصوت واحد ومن تنظيم صفوفها للتأثير في عمليات اتخاذ القرارات الهامة بإصدار رسائل قوية ومتناسقة. وقامت اللجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع التي أنشئت حديثاً، في اجتماعها الأول الذي عُقد في حزيران/يونيو ٢٠١٢، بإسناد مهام أمانتها إلى اليونسكو كي تُعد خطة للاتصال والترويج لتوجيه عمل جميع الشركاء في حركة التعليم للجميع في الفترة المتبقية حتى عام ٢٠١٥. وستكون هذه المسألة أيضاً بنداً هاماً في جدول أعمال الاجتماع العالمي الأول للتعليم للجميع (٢١–٢٣ تشرين الثاني/أكتوبر ٢٠١٢).

الأهداف الترويجية لليونسكو

ألف – توليد "دفعة جماعية أخيرة" قبل عام ٢٠١٥ لتحقيق أهداف التعليم

٥ – لم ينته جدول أعمال التعليم للجميع؛ فعلى الرغم من التقدم الكبير الذي تم إحرازه في السنوات العشر الأخيرة، ولا سيما في زيادة عدد الملتحقين بالمدارس وتقليص أوجه التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي، ما زالت هناك تحديات كبيرة قائمة. وثمة أوجه تفاوت مستمرة ومترسخة بين البلدان وداخلها. كما أن أوجه التقدم التي تمّ إحرازها في الالتحاق بالتعليم كثيراً ما حجبت أوجه النقص في مجالات أخرى ولا سيما النقص في جودة التعليم وملاءمته. وفي السنوات المتبقية حتى عام ٢٠١٥، ستركز أنشطة اليونسكو الترويجية بعزم على معالجة أوجه التفاوت هذه والثغرات في جودة التعليم. وسيتم التركيز بوجه خاص على تعبئة الالتزامات المجددة لصالح أفريقيا والمساواة بين الجنسين. وستجعل اليونسكو من الحاجة إلى "دفعة كبيرة" قبل عام ٢٠١٥ رسالتها الأساسية في جميع البلاغات والاجتماعات المتعلقة للتعليم للجميع في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣ بُغية تعزيز الالتزام السياسي بالأهداف ومواصلة تسليط الأضواء على قضايا التعليم.

٦ – وستقوم اليونسكو في دعمها لهذه الجهود بتوسيع نطاق قاعدتها للشواهد على السياسات الجيدة كي يتسنى تحقيق المزيد من التقدم. وستساعد عملية إعادة تطوير موقع اليونسكو على الإنترنت على توطيد الوثائق التوجيهية والوثائق الموجزة التي أعدها قطاع التربية ومعاهده. كما يقوم معهد اليونسكو للإحصاء بتطوير مركزه الخاص بالبيانات لتيسير التفاعل معه والانتفاع به، كما يقوم بإعداد أدوات جديدة تمكّن مشاهدة البيانات والاتجاهات على نحو أفضل. وستقوم اليونسكو من خلال هذه الابتكارات بتركيز الموارد والاهتمام على الصعيد الدولي على الأنشطة التي تحقق تغيّراً بمعنى الكلمة.

باء – تعزيز المساءلة عن الالتزامات التي جرى الارتباط بها لعام ٢٠١٥

٧ – ينبغي أن تخضع الحكومات والأطراف الفاعلة الأخرى للمساءلة عن التعهدات التي قطعتها فيما يخص التعليم. وستقوم اليونسكو بتسليط الأضواء على المجالات التي لم يتم فيها الوفاء بالالتزامات العالمية، وذلك بالاستناد إلى التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع والموارد الأساسية الأخرى. وستقوم اليونسكو بوجه خاص بتعزيز دعوتها إلى زيادة التمويل والإنفاق على التعليم بقدر أكبر من الفاعلية، مشيرة إلى فوائد هذا الاستثمار مع الحث إلى الحاجة على مزيد من التضامن الدولي.

٨ – إن إصلاح هيكل التعليم للجميع من شأنه أن يساعد على تعزيز المساءلة على المستوى الوطني من خلال بيان المجالات التي تم تحقيق التقدم فيها وكذلك من خلال استخدام بيانات أكثر تفصيلاً لتسليط الضوء على القضايا التي تقتضي بذل جهود جديدة لمعالجتها. وسوف يقدم المشاركون في الاجتماع العالمي الأول للتعليم للجميع تقارير عن الإجراءات المتخذة لتنفيذ الالتزامات، وسوف يتم الإعلان عنها بطريقة متاحة للجميع.

جيم – إعادة التأكيد على المسوّغات القائمة على حقوق الإنسان والتنمية للاستثمار في مجال التعليم

٩ – ستضع اليونسكو في محور جهودها الترويجية حقوق الإنسان كمسوّغ للتعليم. والحق في التعليم حق أساسي ينص عليه عدد من الوثائق التقنينية الدولية وعلى رأسها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. فتؤكد المادة ٢٦ منه على أن "لكل شخص حق في التعليم" وأنه "يجب أن يوفر التعليم مجاناً، على الأقل في مرحلتيه الابتدائية والأساسية". ويقدر أن ٩٠٪ من البلدان تملك لوائح ملزمة قانوناً تنص على ضرورة التحاق الأطفال بالمدارس. وستُركز الأنشطة الترويجية لليونسكو على التأكد من أن هذه الالتزامات التقنينية تترجم إلى إجراءات ذات مغزى من شأنها أن توسع الفرص التعليمية. وستواصل اليونسكو بوجه خاص تدعيم الحق في التعليم لأفقر فئات المجتمع وأضعفها حالاً ولا سيما النساء والفتيات والأقليات والأطفال والشباب الذين يعيشون في مناطق متأثرة بالنزاعات.

١٠– وبالإضافة إلى ذلك، ستعمل اليونسكو على إبراز مزايا الأثر المضاعف للتعليم بالاستناد إلى شواهد قوية. وفي السنوات الأخيرة بذلت اليونسكو جهوداً كبيرة لزيادة الوعي بالدور الأساسي الذي يؤديه التعليم في مجال التنمية ولإبراز الآثار الايجابية المترتبة على التعليم بالنسبة للمجالات الأخرى كالصحة والقضاء على الفقر وتحقيق التماسك الاجتماعي. وستستخدم اليونسكو الدليل القوي لهذه الآثار كحجة رئيسية للتأثير على جدول الأعمال لفترة ما بعد عام ٢٠١٥. وستوضح المنظمة أنه لا يمكن لأي جدول أعمال جديد لتحقيق للتنمية المستدامة أن ينجح دون أن يكون هناك التزام واضح بتوفير التعليم.

ترويج هذه الأهداف على الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي

ألف – الترويج على الصعيد العالمي

١١– ستستخدم اليونسكو سلسلة من الأحداث الرفيعة المستوى في عام ٢٠١٢ لاستهلال جهود ترويجية مجددة من أجل التعليم للجميع. وقد ساعدت مساهمة اليونسكو في مؤتمر قمة ريو + ٢٠ على إعادة التأكيد على أهمية التعليم بالنسبة للتنمية المستدامة. وسيعزز استهلال المبادرة العالمية الجديدة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن التعليم، التي تسعى إلى الارتقاء بالتعليم وتوليد تمويل إضافي لقطاع التعليم، الزخم بهذا الاتجاه (أيلول/سبتمبر ٢٠١٢). وستكون المديرة العامة لليونسكو الأمينة التنفيذية للجنة التوجيهية الرفيعة المستوى التي ستتولى توجيه هذه المبادرة.

١٢– وستكون طبعة عام ٢٠١٢ للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، التي تُركز على تنمية المهارات، فرصة هامة للاتصال. وستصدر في تشرين الثاني/نوفمبر طبعة خاصة من هذا التقرير أعدت على يد مجموعة من الشباب وتستهدف الشباب. وستوفر طبعتين إضافيتين لهذا التقرير إحداهما عن التعلّم والتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠١٣)، والأخرى عن تقييم التقدم الذي تم إحرازه بشكل عام منذ دكار (٢٠١٤/٢٠١٥) – فرصاً للتأثير في المناقشات العالمية بشأن التعليم والتنمية.

١٣– وسيُساهم الاجتماع العالمي الأول للتعليم للجميع في تسريع هذه النزعة الترويجية المجددة من خلال إعداد جدول أعمال جماعي للمضي قدماً بوتيرة التقدم المحرز في مجال التعليم للجميع في الفترة المتبقية حتى عام ٢٠١٥ ومن خلال التوصل إلى اتفاق بشأن الاستراتيجية التي يراد اتباعها لتحديد جدول أعمال لفترة ما بعد عام ٢٠١٥ في مجال التعليم.

١٤- وسيُعزز اختتام عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (٢٠١٢) وعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠١٤) النشاط الترويجي من خلال إلقاء الأضواء على قضيتين أساسيتين من قضايا التعليم للجميع. وستُصاغ بفضل قاعدة الشواهد المتينة التي تم إنشاؤها خلال هذين العقدين رسائل قوية تُشير إلى ما يمكن أن تفعله البلدان للمضي قدماً في هذين المجالين الهامين.

١٥- وستستمر اليونسكو في استرعاء الانتباه إلى التعليم للجميع في المحافل العالمية الرئيسية الأخرى المعنية بالتعليم مثل مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم والمنتدى العالمي للتعليم، سعياً إلى ضمان بقاء الأوساط المعنية بالتعليم على وعي بالالتزامات الأساسية التي تنتظر التنفيذ، مع القيام في الوقت ذاته بمراعاة الاتجاهات الجديدة في الوقت ذاته. وستواصل اليونسكو أيضاً بذل جهودها لإدراج التعليم في جدول الأعمال الأحداث العالمية الكبرى ولعقد منتديات رفيعة المستوى معنية بالتعليم للجميع بالاتصال مع مؤتمرات القمة مثل الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجموعة الدول العشرين ومؤتمرات القمة المواضيعية الرئيسية مثل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (٢٠١٤).

١٦- وستنظر اليونسكو في طرق لتحسين الارتقاء بشبكاتها وشراكاتها بهدف خلق أثر مضاعف أقوى لأنشطتها الترويجية. وسيكون الاجتماع القادم للمشاورة الجماعية للمنظمات غير الحكومية بشأن التعليم للجميع ٢٤-٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ فرصة ممتازة لإشراك المجتمع المدني في تسريع وتيرة الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التعليم للجميع وفي مناقشة جدوى أعمال فترة ما بعد عام ٢٠١٥. كما ستعمل المنظمة على مشاركة القطاع العام في هذا الصدد بطريقة تتسم بقدر أكبر من التنظيم، وعلى تسخير موارد الاتصال المتاحة لدى القطاع الخاص بصورة أفضل لأغراض التعليم للجميع.

١٧- وستكون الصرامة الفكرية لليونسكو وإتاحة إمكانية الانتفاع بالمنظمة من السمات المميزة لأنشطة المنظمة الترويجية على الصعيد العالمي. فمن المزمع إصدار مطبوعات هامة أخرى إلى جانب التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، بهدف تعزيز الرسالة التي تنقلها اليونسكو، من ذلك مثلاً التقرير القادم بشأن التحاق الفتيات بالتعليم الثانوي ومحو أمية النساء. كما تعمل اليونسكو على تعزيز مهمتها الاستشرافية، وستقوم من خلال استعراض تقرير ديلور ومبادرات أخرى بإحياء النقاش العالمي بشأن وضع التعليم في الوقت الراهن والاتجاه الذي ينبغي أن يتخذه. وتحتل المنظمة موقعاً فريداً لإقامة جسر بين عالم البحوث وعالم السياسة ولضمان استناد الأنشطة في مجال التعليم على معلومات ملموسة قائمة على الشواهد والتجارب.

١٨- كما ستسعى اليونسكو بصورة متواصلة إلى إيجاد طرق ابتكارية لتوليد قدر أكبر من الاهتمام والحماس فيما يخص التعليم، وذلك بالاستناد إلى النجاح الذي حققته المبادرة "المستعينة بمصادر الحشد" للتعليم للجميع. ويُشكل ذلك مجالاً ستسعى اليونسكو فيه إلى إقامة شراكة مع أطراف فاعلة أخرى تتمتع بقدرة قوية على استخدام وسائل الإعلام الجديدة، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والحملة العالمية من أجل التعليم، والشراكة العالمية من أجل التعليم.

باء – الترويج على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي

١٩– ستتمحور أنشطة اليونسكو الترويجية على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي حول خمسة مجالات رئيسية. وتتمثل أولاها في توعية الأطراف الفاعلة الوطنية والإقليمية بقضايا التعليم للجميع الرئيسية. وتقوم اليونسكو من خلال ما تُعده من دراسات جامعة إقليمية ودراسات قطرية وطنية واستعراضات للسياسة العامة وغير ذلك من المواد، بإنتاج مجموعة من المعلومات القيّمة بشأن التعليم للجميع وأدوات مفيدة لتركيز الاهتمام على التحديات والحلول المشتركة. وستُبذل الجهود لإحياء المنتديات الوطنية والإقليمية المعنية بالتعليم للجميع باعتبارها منابر هامة للحوار والترويج فيما يتعلق بالسياسة العامة في هذا الصدد. كما سيستعان بقدر أكبر بالمنتديات البرلمانية الإقليمية. ويتمثل الهدف الشامل في ضمان بقاء التعليم للجميع أولوية من أوليات الحكومة، وتركيز المناقشات بشأن السياسة العامة على القضايا الصحيحة.

٢٠– ويتعلق المجال الثاني بتعزيز الشراكات. وسيجري تعبئة الإمكانات المتاحة لزيادة التأثير من خلال التعاون مع منظمات المجتمع المدني. ويُعد الأسبوع العالمي للعمل من أجل التعليم للجميع مثالاً ممتازاً على الطريقة التي يمكن بها تركيز اهتمام الجمهور على قضايا التعليم الرئيسية من خلال حملات الاتصال المشتركة. وستواصل اليونسكو تعاونها مع الحملة العالمية من أجل التعليم وغير ذلك من الشركاء في هذا المجال. كما ستُشجع المزيد من الأنشطة الاستباقية لتبادل المعارف عن طريق تقديم معلومات إلى المنظمات المحلية لدعمها في جهودها الترويجية، وكذلك من خلال استخدام روايات للبشر المقنعة عن نشاط القاعدة الشعبية لشحذ اهتمام الجمهور بالتعليم.

٢١– ثالثاً، ستقوم اليونسكو بضمان إتباع نهج موجه نحو النتائج بقدر أكبر في الاجتماعات التي تُعقد على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي بشأن التعليم قبل انعقاد هذه الاجتماعات. وقبل انعقاد هذه الاجتماعات ستقوم اليونسكو بصورة أكثر انتظاماً بالإبلاغ عما ينبغي معالجته والأسباب الداعية لذلك.

٢٢– أما المجال الرابع فيتعلق بتعزيز الربط بين التعليم للجميع وجدول أعمال التنمية على نطاق أوسع، من خلال أنشطة ترويجية تستهدف جهات معينة في الفترة قبل انعقاد مؤتمرات القمة الإقليمية واجتماعات بنوك التنمية الإقليمية، وذلك من خلال الاتصال بجهات لا تقتصر على وزارات التربية، ومن خلال إقناع رؤساء الدول ووزراء المالية بالحاجة إلى إعطاء الأولوية للتعليم في نطاق الميزانيات الوطنية والاستراتيجيات بالإنمائية الخاصة ببلدهم. وسيُعد إظهار الطرق العديدة التي يمكن أن يُسهم بها التعليم في تحقيق التنمية، بالاستناد إلى بيانات متينة، أمراً أساسياً لتوليد عزم سياسي أكبر ولتمويل التعليم للجميع.

٢٣– أما مجال التركيز الخامس لأنشطة اليونسكو الترويجية فسيتمثل في مساعدة الدول الأعضاء على تحديد أولوياتها في مجال التعليم في المستقبل. وسيتمثل جزء لا يتجزأ من عمليات تقييم التعليم للجميع في عام ٢٠١٥ في زيادة الوعي والنقاش بشأن ما تمّ إنجازه في مجال التعليم منذ عام ٢٠٠٠، والتحديات التي ما زالت قائمة والأهداف الوطنية والإقليمية والعالمية التي ينبغي تحديدها للمضي قدماً بالتعليم.

القرار المقترح

٢٤- قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس الوثيقة ١٩٠م ت/٧ الجزء الأول،

٢ - يرحب بأن واللجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع قد اعترفت بأهمية الأنشطة الترويجية باعتبارها واحدة من القضايا الاستراتيجية الرئيسية للتعليم للجميع؛

٣ - ويحيط علماً بالرؤية والخطة الاستراتيجيتين بشأن الجهود التي تبذلها اليونسكو لتشجيع برنامج التعليم للجميع؛

٤ - ويُعبر عن تقديره للمديرة العامة على الجهود المتواصلة التي تبذلها لترويج التعليم للجميع ويُشجعها على مواصلتها استناداً إلى الرؤية والخطة الاستراتيجيتين؛

٥ - ويدعو الدول الأعضاء إلى تقديم مساهمات خارجة عن الميزانية لتنفيذ الأنشطة الترويجية من أجل التعليم للجميع؛

٦ - ويطلب من المديرة العامة أن تقدم معلومات عن التقدم المحرز في الترويج لبرنامج التعليم للجميع، في تقاريرها النظامية (م ت/٤) خلال فترة العامين الراهنة.

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة التسعون بعد المائة

190 EX/7 Part II

١٩٠م ت/٧ الجزء الثاني

باريس، ٢٠١٢/٩/٧
الأصل: إنجليزي

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

التعليم للجميع

الجزء الثاني

إطار تقييم الدور الذي تضطلع به اليونسكو بوصفها المنظمة المنسقة والرائدة لبرنامج التعليم للجميع على الصعيد العالمي خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٥

الملخص

وفقاً للقرار ١٨٧م ت/٨ (أولاً)، تقدم المديرة العامة إطاراً لتقييم الدور الذي تضطلع به اليونسكو بوصفها المنظمة المنسقة والرائدة لبرنامج التعليم للجميع على الصعيد العالمي خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٥.

وتندرج الآثار المالية والإدارية للأنشطة المبلغ عنها في إطار الوثيقة م/٥.

الإجراءات المتوقع من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ١١.

الخلفية

١ – في المنتدى العالمي للتربية (داكار، نيسان/أبريل ٢٠٠٠)، كُلفت اليونسكو بمواصلة الاضطلاع بدورها كجهة تتولى "تنسيق أنشطة الشركاء في مجال التعليم للجميع والمحافظة على مستوى الزخم الحالي لتعاونهم" فضلاً عن "مهام الأمانة". وطُلب من المديرة العامة أن تدعو إلى عقد اجتماع سنوي لفريق صغير رفيع المستوى يتسم بالمرونة ليضطلع بمهمة حفز الالتزام السياسي وتعبئة الموارد التقنية والمالية. ولكي تؤدي اليونسكو هذا الدور، قامت كل عام حتى ٢٠١١، بدعوة الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع، وفريق العمل، والفريق الاستشاري الدولي المعني بالتعليم للجميع، إلى اجتماع لاستعراض التقدم الذي يحققه برنامج التعليم للجميع استناداً إلى التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع بوصفه أداة رصد.

٢ – ومنذ شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١١، تؤدي اليونسكو هذا الدور من خلال الآلية الجديدة لتنسيق التعليم للجميع، وذلك وفقاً لما تم إقراره في القرار ١٨٧م ت/٨ (أولاً). ويهدف عمل اليونسكو في مجال تنسيق برنامج التعليم للجميع إلى دعم الحكومات في بناء نظم تعليمية جامعة وفعالة من خلال تيسير الحوار فيما يتعلق بالسياسات، والرصد، والترويج، وتعبئة مصادر التمويل، على النحو المحدد في البرنامج والميزانية المعتمدين لعامي ٢٠١٢–٢٠١٣ (الوثيقة ٣٦م/٥).

تنفيذ آلية تنسيق التعليم للجميع بعد إصلاحها

٣ – من المزمع في إطار عملية إصلاح آلية تنسيق التعليم للجميع على الصعيد العالمي (الوثيقة ١٨٧م ت/٨ الجزء الأول) بذل المزيد من الجهود لمراعاة الأنشطة الوطنية والإقليمية في مجال التعليم للجميع والاستناد إليها. ويتم إقامة قنوات اتصال منتظمة بين أفرقة وآليات اليونسكو المعنية بتنسيق برنامج التعليم للجميع على الصعيدين الإقليمي والعالمي. كما يتم تحسين الاتصال داخل المناطق فيما بين مكاتب اليونسكو وذلك فيما يتعلق بمسائل تنسيق برنامج التعليم للجميع؛ فقد ازدادت وتيرة وفعالية عملية تبادل المعلومات بين المناطق، ويتم تحديث قوائم البريد الإلكتروني مثل قوائم المنسقين الوطنيين للتعليم للجميع في المنطقتين الأفريقية والعربية، أو قوائم جهات الاتصال القطرية في البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان.

٤ – وما زال التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع يعد أداة أساسية لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع. ويجري اكتمال هذا التقرير عن طريق تقارير إقليمية تعدها المكاتب الإقليمية للتربية الأربعة التابعة لليونسكو كل عام بالتعاون مع البلدان والشركاء المعنيين من أجل توثيق التطورات التي تطرأ على الصعيدين الوطني والإقليمي والإبلاغ عنها على نحو أفضل. وستفسح عملية الإصلاح الميدانية المجال للمكاتب الإقليمية كي تقدم المزيد من التقارير على مستوى المناطق الفرعية.

٥ – وأعدت خطة عمل ترمي إلى الاضطلاع بأنشطة ترويجية على الصعيد العالمي تتسم بقدر أكبر من الطابع الاستراتيجي والقوة وتستهدف فضلاً عن ذلك الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية (الوثيقة ١٩٠م ت/٧ الجزء الأول). وسعياً إلى تنفيذ أنشطة ترويجية رفيعة المستوى، سوف يُنظَّم سنوياً منتدى رفيع المستوى للتعليم للجميع يجمع بين عدد صغير من قادة الدول والحكومات وأبرز الأطراف التزاماً بقضايا التعليم. وبمناسبة استهلال المبادرة العالمية للأمين العام للأمم المتحدة بشأن التعليم، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، سيتم تشكيل المنتدى الرفيع المستوى في هذا العام.

٦ – وأنشئت لجنة توجيهية لحركة التعليم للجميع لتحل محل الفريق الاستشاري الدولي السابق كي تسدي المشورة الاستراتيجية إلى اليونسكو بشأن تنسيق برنامج التعليم للجميع على الصعيد العالمي، من خلال جملة أمور منها على سبيل المثال لا الحصر تحضير الاجتماع العالمي للتعليم للجميع ومتابعته. وتتألف اللجنة التوجيهية من ثمانية عشر عضواً من بينهم ممثل لدولة عضو واحدة من كل مجموعة من المجموعات الانتخابية الإقليمية التابعة لليونسكو، وممثل للبلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان، وممثل لكل وكالة راعية لبرنامج التعليم للجميع، وممثل للشراكة العالمية من أجل التعليم، وممثل لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وأربعة ممثلين من المجتمع المدني والقطاع الخاص. وفي الاجتماع الأول للجنة التوجيهية (باريس، ١١–١٢ حزيران/يونيو)، اتفق الأعضاء على دور اللجنة وأساليب عملها، وعلى مواصلة وضع خارطة طريق للفترة الممتدة حتى عام ٢٠١٥، وعلى المضامين الرئيسية للاجتماع العالمي للتعليم للجميع لعام ٢٠١٢ (باريس، ٢١–٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر) وعلى النتائج الأساسية التي سيسفر عنها.

٧ – وتم ترشيد عمل كل من الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع وفريق العمل بحيث يجتمعان في اجتماع سنوي واحد هو الاجتماع العالمي للتعليم للجميع. ثم إن مجموعات اليونسكو الانتخابية مدعوة إلى اختيار ثماني دول تمثل كل واحدة منها منطقتها في الاجتماع العالمي للتعليم للجميع على أساس تناوبي لفترة عامين.

إطار تقييم نشاط اليونسكو ودورها القيادي فيما يتعلق ببرنامج التعليم للجميع

٨ – يتمحور إطار تقييم نشاط اليونسكو ودورها القيادي فيما يتعلق ببرنامج التعليم للجميع وبالتالي نجاح عملية إصلاح آليات التنسيق حول الأدوار التالية:

- **الدور المتمثل في تولي القيادة الفكرية، والاضطلاع بمهام هيئة تقنينية وبأنشطة ترويجية:** يشمل هذا الدور إسداء مشورة عالية الجودة في تحليل الأوضاع وفيما يتعلق بالسياسات العامة إلى جميع الأطراف المعنية من خلال تعزيز قاعدة الشواهد ورصد التقدم المحرز، ومن خلال الإسهام في النقاش العالمي بشأن التعليم للجميع بحيث يؤدي ذلك إلى تكثيف الجهود المبذولة لكي يحقق جميع الشركاء أهداف التعليم للجميع. بيد أن هذا الدور يتجاوز نطاق دور المنظمة كجهة تتولى تنسيق برنامج التعليم للجميع فحسب إذ إنه يقتضي من قطاع التربية الاضطلاع بوظائفه الأساسية؛

- **دور التيسير:** يشمل هذا الدور ضمان التواصل وتبادل المعارف والخبرات على نحو أفضل وذلك على كل من المستوى الوطني والإقليمي والعالمي وبين هذه المستويات؛

- **دور الجمع بين الأطراف المعنية:** يشمل هذا الدور ضمان نسبة عالية من المشاركة وقدر كاف من المساهمات بالاستناد إلى تأمين مساءلة جميع الشركاء و تمثيلهم؛

- **دور التنظيم والرصد:** يشمل هذا الدور تعزيز أهمية التزامات الاجتماعات الخاصة بالتعليم للجميع والوفاء بتلك الالتزامات.

٩ – ويعرض الجدول ١ أدناه إطار تقييم نشاط اليونسكو ودورها الرائد فيما يتعلق ببرنامج التعليم للجميع، ويحدد الأهداف، والمؤشرات لتقييم مدى تحقيق الأهداف، والأنشطة الواجب الاضطلاع بها لأداء كل دور من الأدوار. ويمكن استكمال هذا الإطار بتقييم خارجي مستقل أو بتقييم داخلي ينظمه مرفق الإشراف الداخلي.

الجدول ١ – إطار التقييم

الدور	الهدف	المؤشرات	الأنشطة
دور فكري وتقنيني وترويجي	إبراز صورة المنظمة من خلال أنشطة تحليلية عالية الجودة وإسداء المشورة فيما يتعلق بالسياسات العامة، والمواد المنشورة في وسائل الإعلام العامة	عدد المطبوعات والتقارير الرئيسية التي تستند إلى الشواهد	إعداد المطبوعات والتقارير وتوزيعها
		عدد المقالات و/أو أفلام الفيديو عن/من اليونسكو، التي تُعرض في وسائل الإعلام المعترف بها دولياً والتي ستسلط المزيد من الضوء على التعليم للجميع في النقاش العام.	المشاركة في منتديات التعليم الدولية
دور التيسير	تبادل المعلومات والمعارف بصورة أفضل بين كل من المستوى القطري والإقليمي والعالمي	عدد الدراسات التحليلية والتقارير القطرية والإقليمية الجيدة النوعية المقدمة إلى اللجنة التوجيهية وإلى الاجتماع العالمي للتعليم للجميع	عقد اجتماعات بشأن التعليم للجميع على الصعيدين القطري والإقليمي تزود بجدول الأعمال العالمي بالمعلومات وتؤثر فيه
	زيادة عدد التقارير القطرية الجيدة المتاحة لمنتديات التعليم للجميع على الصعيدين الإقليمي والعالمي		إحياء الأنشطة الوطنية المتعلقة بالتعليم للجميع وتحسين مشاركة المكاتب الإقليمية التابعة لقطاع التربية
دور الجمع بين الأطراف المعنية	ضمان تمثيل قوى ومشاركة نشيطة لجميع الشركاء في برنامج التعليم للجميع	التقارير والمبادرات المواضيعية التي يقدمها شركاء التعليم للجميع إلى اللجنة التوجيهية وإلى الاجتماع العالمي للتعليم للجميع وإلى المشاورة الجماعية للمنظمات غير الحكومية بشأن التعليم للجميع	زيادة إسهام ومشاركة جميع الشركاء في برنامج التعليم للجميع
	ضمان نسبة أعلى من المشاركة في أحداث محددة	معدل التمثيل في دورات الاجتماع العالمي للتعليم للجميع والفريق الرفيع المستوى، والبلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان	الالتزام بدرجة عالية من الجودة في إعداد وتنظيم اجتماعات بشأن التعليم للجميع
دور التنظيم والرصد	عقد اجتماعات ناجحة للتعليم للجميع واقترانها بوثائق ختامية قابلة للرصد	تضمين الوثيقة الختامية للاجتماع العالمي للتعليم للجميع توصيات وأهداف واضحة لرصد تنفيذها	ضمان عملية تحضيرية جامعة للوثائق الختامية ضمان عملية تشاركية لمتابعة تنفيذ الوثائق الختامية

١٠- وكجزء من عملية الرصد المنتظم الذي يجرى لأنشطة اليونسكو في إطار الوثائق م/٥، سيواصل قطاع التربية تقييم التقدم المحرز في أنشطة اليونسكو باعتبارها الجهة الرائدة والمنسقة لبرنامج التعليم للجميع، وذلك بالاستناد إلى الإطار المبين أعلاه.

القرار المقترح

١١- قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد قرار يصاغ نصه على النحو التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - إذ يذكر بالقرار ١٨٧م ت/٨ (أولاً) الذي أيّد الآلية الجديدة لتنسيق التعليم للجميع على الصعيد العالمي،

٢ - ويذكّر أيضاً بمهام اليونسكو المتمثلة في تنسيق إطار برنامج التعليم للجميع على النحو المحدد في البرنامج والميزانية المعتمدين لعامي ٢٠١٢-٢٠١٣ (الوثيقة ٣٦م/٥)،

٣ - وقد درس الوثيقة ١٩٠م ت/٧ الجزء الثاني،

٤ - يعرب عن تقديره للمديرة العامة على وضع الآلية الجديدة لتنسيق برنامج التعليم للجميع على الصعيد العالمي؛

٥ - ويحيط علماً بإطار تقييم الدور الذي تضطلع به اليونسكو بوصفها المنظمة المنسقة والرائدة لبرنامج التعليم للجميع على الصعيد العالمي؛

٦ - ويطلب من المديرة العامة أن تقدم في تقاريرها النظامية (م ت/٤) حتى عام ٢٠١٥ معلومات عن التقدم المحرز في تنسيق عملية التعليم للجميع بالاستناد إلى إطار التقييم.